

تقديم

منذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وإلى أن يرث الله سبحانه الأرض ومن عليها والمجتمعات الانسانية دائبة العمل على أعمار الأرض من خلال معالجة المشكلة الاقتصادية وفقا لأطار أنتاجى تنفيذى نطلق عليه جوازا مصطلح النظام الاقتصادى ولقد نشأت البنوك الاسلامية كإستراتيجية إعمارية متميزة تنبثق من النظام الاسلامى ففى عام ١٩٦٣ بدأت تجربة البنوك الاسلامية فى مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية وتوالت بعد ذلك عمليات انشاء البنوك الاسلامية حيث بلغ عددها على مستوى العالم ٢٨٤ مصرفا اسلاميا بجملة أعمال تزيد عن ٢٦١ مليار دولار^(١) ونحن فى هذا الكتاب نعطى فكرة موجزة عنها من النواحي الادارية والمحاسبية وذلك من خلال الفصول التالية:

الفصل الأول : مفهوم البنك التجارى ووظائفه وأهدافه.

الفصل الثانى : مفهوم البنوك الإسلامية وخصائصها وأهدافها.

الفصل الثالث : طبيعة النظام المحاسبى فى المصارف الإسلامية.

الفصل الرابع : مفهوم وأهداف الرقابة على أنشطة المصارف الإسلامية.

وقد قام الاستاذ الدكتور / محمد عبده حافظ بكتابة الفصل الأول والثانى والسادس وقام الدكتور / ناصر خليفة بكتابة باقى فصول الكتاب.

ونأمل أن نكون قد وفقنا فى عرض هذا الموضوع الهام فإن وفقنا الله فمن الله وأن كانت الأخرى فعذرنا أننا بشر نخطئ ونصيب وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه نتيب

المؤلفان

(1) راجع الموقع www.islamifn.com/index.html 29/04/2007.